

72- اسم الله اللطيف | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:00

ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع او عادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:46

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريتي وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. احبتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:01:06
بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - 00:01:36

مع الله واوشكت القافلة ان تحط رحالها على باب الله هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعين وعنوانها من هنا نبدأ من على باب الله - 00:01:56

ايا ترى وقد اوشكت الرحلة ان تنتهي هل فقدنا بعضنا في ثنايا هذه الرحلة ام وصل السالك الى باب الله هل وقف السالك على باب الله وانتظر الفتح اما انه استعجل واعطى الباب ظهره - 00:02:24

كنا في مقام الصبر. اللهم الهمنا الصبر واصبر وما صبرك. الا بالله. فان شاء الله ان يصبره صبره. ولن يصبر الا من صبره الله. اللهم الهمنا الصبر واجعلنا من ويناسب مقام الصبر ان نتكلم عن اسم جميل من اسماء الله - 00:02:56
ووقفة الليلة مع اسم الله اللطيف خفي اللطاف. البر بعباده المحسن الى خلقه اللطيف قال الله الملك الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز اللطيف سيدنا يوسف عليه - 00:03:28

سلام. بعد ان عانى مش الامرين المرار في مسيرة طويلة يقال اربعين ويقال ثمانين سنة من ساعة ما القاه اخوته في الجب الى ان لقي ابويه في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام. قال - 00:04:14
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء لما القاه اخوته في الجب او - 00:04:44

لما حقد عليه اخوته او حسدوه لما قال انه رآهم ساجدين له لطف الله به فلم يقتلوه لطيف بما يشاء. فالقوه في الجب ليتخلصوا منه. ولما القوه في الجب لطف الله به - 00:05:11

بان زهد فيه هؤلاء السيارة فباعوه بثمان بخس ان ربي لطيف لما يشاء. فاشتراه عزيز مصر وكان من لطف الله اللطيف لما يشاء ان مكن له في قلب عزيز مصر. قال لامرأته اكرمي مثواه لطيف - 00:05:42

بما يشاء فلما راودته وغلقت الابواب وقال معاذ الله اتى الله به على بابها والفيها سيدها لدى الله فين البيان المغلقة انه لطيف لما يشاء. وهكذا سار اللطف مع سيدنا يوسف عليه السلام - 00:06:13

لما رأى لطف الله تعامل مع اخوته بلطف لم يعاتبهم. قال وقد اخرجني من السجن. ما قالش وقد احسن اذ اخرجني. قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن ما وبخهمش وقال - [00:06:43](#)

اخرجني من الجب عشان ما يبقاش فيها تعريض بهم. هم ما يعرفوش انه كان في السجن. لكن هو ما قالش من الجب وقد احسن بي واسم الله المحسن جل جلاله اللطيف هو المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم - [00:07:14](#)

رفق ولطف قال الله عز وجل الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تقول لطف الله بك دعاء يعني اوصل الله اليك مرادك بلطف اللطف اصله خفاء. خفاء المسلك. ودقة المذهب - [00:07:44](#)

فاله اللطيف يوصل احسانه اليك برفق لانه سبحانه اللطيف هو الذي يعلم دقائق الامور وخفايا النفوس قيل القيمة ليست في الهدية. ولكن في طريقة تقديمها. فلذلك يوصل الله اليك احسانه - [00:08:22](#)

بالطف طريقة. اللطيف جل جلاله سبحانه وتعالى خفي اللطاف جل جلاله له لطف جلي ولطف خفي لطف جلي واضح. ابن القيم يقول ايه؟ فاذا احب الله عبده سيره بين عطفه - [00:08:58](#)

ولطفه في عطفه يقيه ما يحذره ولطفه يرضيه بما يقدره اللهم ارزقنا عطفك ولطفك لطف زاهر انك تبقى ماشي في الشارع كده ومعك ولادك. يفلت الولد من ايديك ويجري عربية تهبطه تلحق انت تاخده من - [00:09:34](#)

تحت عجل العربية وتقول ربنا لطف. ربنا لطف ده لطف ايه؟ زاهر لطف جلي. لطف زاهر. واللطف الثاني ان العربية تخبطه وينزل الله على قلبك الرضا. السكينة الطمأنينة تلاقيك بتقول الحمد لله. قدر ولطف. هي دي. لطفه - [00:10:05](#)

يرضيه بما يقدره سبحانه الملك! هي دي بقى اللطيف. اللطف الباطن اللطف الخفي. ان يبقى الانسان ارضى ما يكون. الله اللطيف ذو لطف وخفاء ودقة في اكرامه واحسانه لطف وخفاء ودقة في عصمته وهدايته - [00:10:45](#)

لوط وخفاء ودقة في تقديره وتصاريفه. اللهم لطيف هو المحسن الى عباديه في خفاء وستر من حيث لا يعلمون ويسبب لهم اسباب معيشتهم من حيث لا يحتسبون اذا اراد الله اللطيف ان ينصرك امر ما لا يكون سببا في العادة - [00:11:24](#)

لنصر فكان اعظم الاسباب قلت لكم سيدنا نوح عليه السلام لما ربنا قال له هينصره قال ان رب قال اني مغلوب فانتصر فربنا اخبره ان علامة نصره فاذا فار التندور - [00:12:04](#)

قلنا التندور ده ايه؟ الفرن ابعد ما يكون عن الزهن ان الماية تطلع من الفرن من النار لكن هو كده ربنا ينصرك بابتعد شيء ما يكون عن زهنك مين ده مش مستني ان يبجي منه الخير ابدًا. يبجي منه الخير. اللطيف - [00:12:35](#)

اذا اراد اللطيف ان يكرمك جعل من لا ترجو الخير منه. هو سبب اعظم العطايا سبحانه الله العظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر او قال الكافر - [00:13:00](#)

اذا اراد اللطيف ان يصرف عنك السوء جعلك لا ترى السوء او جعل السوء لا يعرف اليك طريقا او جعلكما تلتقيان وتنصرفان عن بعضكم عن بعضكما. وما مسك منه شيء. اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء - [00:13:23](#)

واجعلنا من عبادك المخلصين. امين اذا اراد ان يصرف عنك السوء يخليك ما تشوفش قلت لكم قبل كده واحد ولد طالب في كلية هندسة ها صاحبت كم واحدة بعد خمس سنين في الكلية قال ولا واحدة - [00:13:51](#)

ازاي؟ انا مش عارف. ما فيش حد بص لي. هي دي يصرف. عشان كده ايه؟ لنصرف عنه السوء نعمة الصرف اللي قلت لك عليها نعمة عظيمة جدا. لما تشوفه يدخن وتبقى قرفان من ريحة الدخان. ازاي الناس دي بتدخن وتقبل الريحة دي - [00:14:13](#)

نقول لك الحمد لله ان ربنا صرف عنك حب السجائر. دي من مش منك دي منه من منه جل جلاله بتقول ازاي ده بيعمل كده؟ ده ربنا صرف عنك - [00:14:43](#)

ولو خذ لك كنت اسوأ منه اذا اراد اللطيف ان يعصمك من معصية جعلك تبغضها. قلت لكم قبل كده ان آآ قد اضع مسدس في دماغك او سكينه على رقبتك واقول لك اشرب - [00:15:04](#)

تشرب غصب عنك لكن اللطيف يجعلك تحب تشرب فتشرب بمزاجك. اسمه القاهر. القهار. يقهر باطنك فيجعلك تريد ما يريد. وتشاء

ما يشاء اللطيف اذا اراد ان يصرف عنك معصية يبغض اليك المعصية. او جعلها صعبة المنال منك - [00:15:31](#)

تحاول وتحاول وتحاول وما تقدرش اهو ده اللي باقول لك بقى. هتوب وتيجي بالراحة اه اللطيف ان يعصمك من معصية فيجعلك تبغضها او يجعلها صعبة المنال او اوحشك منها او جعلك تقدم عليها في عرض لك عارض فيصرفك عنها - [00:16:04](#)

سبحان الله العظيم. اللطيف جل جلاله سبحانه وتعالى عباد الله المؤمنين يرقبون تلك اللطاف من اللطيف ويبصرونها ببصائرهم وكأن كل قضاء ينالهم عليه بصمة لطف يدركونها وحدهم كل قضاء سواء نعمة او بلية هو شايف ان دي من لطف الله به - [00:16:50](#)

عندما اراد اللطيف ان يخرج يوسف عليه السلام من السجن لم يدكتك جدران الستر السجن وهو قادر لم يأمر ملكا ان ينزع الحياة من اجساد الظلمة. لم يأذن لصاعقة من السماء ان تقتلع القفل - [00:17:36](#)

حبيبي فقط جعل الملك يرى رؤية في المنام تكون سببا خفيا لطيفا يستنقذ به يوسف الصديق من من اصفاد الظلم وينتقل الى ان يكون عزيز مصر ببساطة بس ان ربنا يجعل الملك يشوف رؤية في المنام. فيخرج من السجن - [00:17:56](#)

اذا شاء اللطيف ان يعيد موسى عليه السلام الى امه لم يجعل حربا تقوم بين ثوار بني اسرائيل ضد طغيان فرعون يعود بعدها المظلومون الى سابق عهدهم. لا بل جعل فم موسى لا يستسيغ حليب المرضع - [00:18:27](#)

وحرمنا عليه المراضع فردد له الى امه كي تقرر عينها ولا تحزن بهذا الامر الخفي يعود موسى الى احضان امه بعد ان صار فؤاد ام موسى فارغة. لما شاء الله اللطيف - [00:18:51](#)

ان يخرج نبينا صلى الله عليه وسلم ومن معه من عذابات الشعب شعب بني طالب. شعب بني هاشم لما اراد الله ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من عذابات شعب بني هاشم لم يرسل صيحة تذلل - [00:19:16](#)

ظلم قريش فقط ارسل الازاحة تأكل اطراف وثيقة الظلم وعبارات التحالف الخبيث فيصبحون وقد تكسرت من الظلم العرا بحشرة لا تكاد ترى. يا خفي اللطاف نجنا مما نخاف. امين اللهم يا لطيف الطف بنا. والطف لنا. واقدر لنا من الطافك الرحيمة - [00:19:36](#)

تقوم به عوج انفسنا اللهم اصلح بلطفك حجرنا وبجرنا. امين. واغفر لنا بلطفك زلاتنا. امين اللهم بلطفك اهد به اهد ضال قلوبنا. اللهم اهد ارزقنا لطفا تجمل به دعى حياتنا. اللهم بلطفك اغفر غدراتنا وفجراتنا. امين - [00:20:11](#)

من غدراتنا وفجراتنا. اللهم يا لطيف الطف بنا بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:47](#)